وكتاب وسؤال وزهادة ودعاية ودراية ودخول وقبول ودخيف وصهوبة
وسقاية ومحمدة وكرهية وقد جاء على صيغة الفاعل قال الشاعر

كفى بالنأي من اسماء كافٍ ۞ وليس لحبها اذ طال شافٍ ۞ اي كفى كفاية وليس لحبها
شفاء والميمي منه يجيء على مفعل بالفتح قياسًا غير المرجع والمصير فانهما جاءا بالكسر
ومن غير ثلاثي قياس كاخرج اخراجًا واستخرج استخراجًا
ودحرج دحرجة ونحوه وقد يجيء منه على غير كلم كلامًا واثبت ثباتًا ويجيء
في فعّل فعّالًا قياسًا عند بعضهم لقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابًا ويعمل عمل
فعله مطلقًا ماضيًا وغيره من المستقبل والحال نحو اعجبني ضربك زيدًا امس
واريد اكرام عمرو اخاه غدًا او الآن واعجب من ضربه عبده الآن اذ هو
بمعنى انه مع الفعل وكما يقدر بالمستقبل والحال يقدر بالماضي تقول اعجبني
ان ضربت او ان تضرب اذا لم يكن مفعولًا مطلقًا اي منصوبًا بفعله المذكور
معه لفظًا او تقديرًا ولا يتقدم معموله عليه فلا يقال اعجبني زيدًا اضرب اذ هو
في معنى معمول صلة الموصول وهو لا يتقدم عليه الصلة لانه كجزء الكلمة
ولا يضمر فيه لاستلزامه اضمار في المثنى والمجموع وتأديته الى التثنيتين

او جعين باعتبار نفسه وفاعله او اسقاط التثنية والجمع لنفسه وكل منهما
غير مستقيم بخلاف اسم الفاعل ونحوه لانه يجيء اذا مدلوله في نفسه وفاعله ولا يلزم
ذكر الفاعل للاستغناء عنه لعدم كونه احد جزئي الجملة بخلاف ما لم يُسند
اليه فعل او وصفه فيقال اعجبني ضرب زيدٍ او في قوله تعالى او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيمًا ويجوز اضافته الى الفاعل مع ذكر المفعول منصوبًا وتركه
نحو اعجبني دق القصار الثوب وضرب زيدٍ عمرًا تقديرا ان ضرب وهو كالاكثر لكونه
اخص من المفعول من حيث كونه محلًا له وكون المفعول فضلة وقد يضاف
الى المفعول مع ذكر الفاعل مرفوعًا وتركه نحو اعجبني دق الثوب القصار وقوله
تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير لكون مدلوله غير الفاعل والمفعول ضرب
زيد كبد زيد وما عمله باللام قليل اي بالنسبة الى كونه في العمل في معنى ان والفعل
وتعذر تقديرهما مع اللام امتناع دخولها عليهما وتتعدى عمله مضافًا الى الفاعل
معها وبما في الشعر من قوله ضعيفًا لنكاية اعدائه يخال الفرار يراخي الاجل كالآخر
لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم اكل عن الضرب مسمعا فقد قيل انه
مقدر بمصدر مفرق وقد جاء اعماله معرفا في التنزيل في الظرف كقوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)